

الدرس الأول:

ذكرى جديتي

القراءة

نص شعري من العصر الحديث

القراءةُ
نصُّ شعريٍّ منَ العصرِ
الحديثِ

1

ذكري جدّتي

للشاعر:
جمال بن حويرب

نَوَاتِحُ التَّعَلُّمِ

1. يُبَيِّنُ المتعلِّمُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الشُّعْرِيِّ، موضحًا الفكرَ الرئيسيَّةَ والجزئيَّةَ فيه، مفسرًا مفرداته من خلال السِّيَاقِ والقرائنِ باستخدامِ مصادرَ ورقيةٍ ورقمِيَّةٍ.
2. يحفظُ أبياتَ النَّصِّ الشُّعْرِيِّ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ

نص شعريّ من العصر الحديث: ذكرى جدّي

الاستعداد لقراءة النصّ:

العنصر الأدبيّ:

تحديد فكرة النصّ:

استصفى الشاعر جمال بن حويرب بأصاليته الاجتماعية، وجزاليته اللغوية، ورؤيته الإبداعية في قصيدته هذه مشاعر الجدّة التي تعودُ بذكرياتها إلى طبيعة الحياة بين أهلها قبل فترة من الزمن، وما طرأ عليها بعدما تقدّم بها العمر، وكأنّها فقدت يتابع الحياة السعيدة التي كانت تجري بين يديها، وفي سنوات عمرها.

تطوير المفردات:

(الأفعال)

أودت به: ذهبته، وأودى الموت به: أهلكه، وذهب به.
خلفوها: تركوها

(الأسماء)

بنصرتيه: بنعمته، أو برونقه، بهجته.
الأتراب: مفردها ترب: وهو المماثل في السن، ذكرًا كان أو أنثى.
الأثلة: الأهبة والعدة والجمع: إثال، والأثل شجر، والواحدة أثلة، والجمع أثلات.
ثمام: المفرد ثمامة: نوع من العشب من الفصيلة النجيلية يرتفع إلى مئة وخمسين سنتيمترًا. ومنه
الثمام السنبل، ويسمى الدخن في السودان.
أزمان: مفردها زمان، ومن جمعها: أزمان، وأزمنة، والزمان: المدة من الوقت.
حفاوة: إكرام الشخص، وإظهار الفرح به.



قصيدة (ذكرى جدتي) من ديوان (الفاينة)، للشاعر الإماراتي: جمال بن حويرب، ابحت في الشبكة المعلوماتية، لتعرف سيرة الشاعر، واكتبها في فقرة متماسكة، وقرأ ما كتبت على معلمك وزملائك.

جمال بن حويرب - المستشار الثقافي في حكومة دبي، وهو مؤرخ وأديب إماراتي متخصص وصاحب تجربة مهمة في توثيق الحركة الثقافية والإبداعية لإمارة دبي وباقي إمارات الدولة والخليج العربي، إلى جانب اضطلاع بالعدد من المهام الثقافية واهتمامه بالشعر الشعبي والروايات المنقولة وكتب التراث العربي والإسلامي، ويعد جمال بن حويرب من العناصر الأدبية النشطة على ساحة العمل الثقافي المحلية والإقليمية، وله العديد من الإسهامات والإنجازات الثقافية المهمة، حيث قدّم سلسلة من الأعمال المتنوعة ما بين الشعر والأدب والتاريخ وكذلك في مجال التعليم وصدر له عدة كتب بين التأليف والتحقيق كما يعتبر من أعلام الشعر الفصيح والنبطي في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث صدر له ديوانان في الشعر الفصيح باسم (لبنى) و (الفاينة).

أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص

الشعري:

- ذكرياتُ الجدّة مع مُحيطها الاجتماعيّ أيامَ صباها. **البيت 5-6**
- ذكرياتُ الجدّة بينَ الأمانِي والآلام. **البيت 3**
- تحسّرُ الجدّة على ماضيها، وشعورها بالغرِبة الإنسانيّة. **البيت 9**
- ذكرياتُ الجدّة مع أسرتها. **البيت 7-8**
- انقطاعُ التّواصلِ مع الجدّة، وشعورها بمرارة الألم. **البيت 10-11**
- سعادةُ الجدّة باللّعبِ مع أقرانها في الزمنِ الماضي. **البيت 4**

2. احفظ القصيدة استعداداً، لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

- 1 مَدَّتْ يَدَيْهَا لِلسَّمَاءِ، وَعَيْنُهَا
مَلَأَى مِنَ التَّارِيخِ وَالْأَحْلَامِ
- 2 عِنْدَ الْمَسَاءِ دُعَاؤُهَا فِي هَدَاةِ
اللَّيْلِ الْحَزِينِ وَيَقْظَةَ الْآلَامِ
- 3 تَتَذَكَّرُ الْمَاضِي وَعَهْدَ شَبِيبَةِ
أَوْدَتْ بِنَضْرَتِهِ يَدِ الْآيَامِ
- 4 وَمَلَاعِبِ الْأَتْرَابِ فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ
وَمَا بِهَا مِنْ أَثَلَةٍ وَثَمَامِ
- 5 أَرْمَانَ لَا حَزْنَ، وَلَا تَعَبَ، وَليْسَ
الغَمْرُ غَيْرَ تَدْلِيلِ وَهِيَامِ
- 6 وَمَعَاهِدِ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ وَرِفْقَةِ
رَحَلُوا بِغَيْرِ تَحِيَّةٍ وَسَلَامِ
- 7 تَتَذَكَّرُ الْمَاضِي بِضَمَّةِ أُمَّهَا
وَحَنَانِ أَخْوَالِ لَهَا أَكْرَامِ
- 8 وَذِلَالِ وَالِدِهَا وَقَبْلَةَ عَمَّهَا
وَحَفَاوَةِ الْجِيرَانِ وَالْإِكْرَامِ
- 9 رَحَلَ الْجَمِيْعُ، وَخَلْفُوهَا صَفْحَةٌ
تَطْوَى عَلَى الْآيَامِ وَالْأَعْوَامِ
- 10 فَلَمَنْ تَنَى، وَمَنْ يَضُمُّ فَوَادِهَا
بَعْدَ الْمَشِيْبِ وَفَرْقَةِ الْأَرْحَامِ
- 11 لَا أَهْلَهَا أَهْلٌ وَلَا أَتْرَابَهَا
حَتَّى الْخِيَامِ تَبَدَّلَتْ بِخِيَامِ

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• علل ما يأتي:

3. التفات الشاعر إلى تصوير حياة الجدة:

لأنها صاحبة فضل عليه ، فهى من علمته التاريخ و الشعر و الأدب و مكارم الأخلاق

4. شعور الجدة بالغرابة و مرارة الحياة بعدما تقدمت بها سنوات العمر:

لأنها فقدت الكثير من احبابها و انقطاع التواصل معها

• حدّد و زملاءك أربعة من مظاهر الحياة السعيدة التي عاشتها الجدة في الماضي:

1. ملاعب الأتراب

2. ضمة أمها و حنانها

3. دلال والدها

4. حفاوة الجيران

• حدّد و زميلك مظهرين من مظاهر شعور الجدة بالاعترا ب بعدما تقدّم بها العمر:

1. فرقة الأرحام

2. تغير المساكن وأهلها

1 مَيِّزِ التَّعْبِيرَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ التَّعْبِيرِ الْمَجَازِيِّ فِيمَا يَأْتِي:

- ❑ وَعَيْنُهَا مَلَأَى مِنَ التَّارِيخِ وَالْأَحْلَامِ. (تعبيرٌ مجازي)
- ❑ وَمَلَاعِبُ الْأَتْرَابِ فِي الْحَيِّ الْقَدِيمِ. (تعبيرٌ حقيقي)
- ❑ وَخَلَفُوهَا صَفْحَةً تُطْوَى. (تعبيرٌ مجازي)
- ❑ أَوْدَتْ بِنَضْرَتِهِ يَدُ الْإِيَّامِ. (تعبيرٌ مجازي)

② ما الذي أثاره في نفسك الاستفهام في قول الشاعر:

فَلِمَنْ تَتَنُّ وَمَنْ يَضُمُّ قَوَادِمَهَا بَعْدَ الْمَشِيبِ وَفُرْقَةِ الْأَرْحَامِ؟

الحزن على الجدة و ما حل بها فلا يوجد من تشكو له همها و قد فارقتها جميع الأحبة

③ "حتى الخيامُ تبدلتُ بخيامٍ": هل لكلمة "الخيام" معنى واحد؟ وضح.

المقصود هنا تغير المساكن وتغير مظاهر الحياة

④ ما العلاقة بين لفظتي (شبيبة) و (المشيب)؟

**تضاد - الشبيبة : أيام الصبا و الشباب
المشيب : التقدم في العمر**

1. ما طبيعة علاقتك بجَدِّكَ أو جَدَّتِكَ؟ وكم من الوقت تقضي معهُما؟

ترك للطالب

2. هل ترى أنَّ الأجيالَ الشَّابَّةَ تُهْمِلُ التَّواصلَ مع جيلِ الأجدادِ والجَدَّاتِ؟ إلى أيِّ مدَى؟

نعم، إلى مدى كبير

3. لماذا، في رأيك، اتَّسَعَتِ الهوَّةُ بينَ جيلِ الأُحفادِ وجيلِ الأجدادِ؟

نتيجة التطورات المتسارعة التي أصابت المجتمع

4. لو كُنْتَ مِمَّنْ يُجيدونَ الرَّسْمَ، حاولْ أن ترسَمَ صورةً مُتخيلةً لهذهِ الجَدَّةِ، أو صمِّمَ لوحةً فنيَّةً باستخدامِ

برنامجِ "الفوتو شوب"، وضعْ عليها قولَ الشاعِرِ:

فَلِمَنْ تَبِنُّ وَمَنْ يَضُمُّ فَوَادَهَا
بَعْدَ المَشيبِ وَفُرْقَةِ الأرحامِ؟

رسالة من الشاعر

هذه قصيدة كتبتها في جدتي زهدة - رحمها الله -
التي علمتني التاريخ والشعر والحديث ومكارم الأخلاق،
أرجو أن تحضرها على إثر جداتكم وأجدادكم قبل رحيلهم
وتعلموا منهم،

جمال بن عبد البر

من إعداد
فصص حسين العمري
مدرس اللغة العربية
العام الدراسي 2016\2017م